

عبد ا بن سبا

[168] حتى أنه لا يتبادر إلى ذهن السامع غيره من معانيه. والردة: اسم من الارتداد. الردة في عصر النبي: ارتد بعض المسلمين في عصر الرسول كعبد ا بن سعد بن أبي سرح الذي أسلم وهاجر إلى المدينة وكتب الوحي لرسول ا، ثم ارتد مشركا وصار إلى قريش بمكة، فقال لهم: إني كنت أصرف محمدا حيث أريد، كان يملي علي " عزيز حكيم "، فأقول: أو " عليم حكيم " ؟ فيقول: نعم كل صواب، فلما كان يوم الفتح أهدر رسول ا دمه وأمر بقتله ولو وجد متعلقا بأستار الكعبة، ففر عبد ا إلى عثمان وكان أخاه من الرضاعة فغيبه عثمان حتى أتى به رسول ا (ص) فاستأمنه (1). وعبيدا بن جحش زوج أم حبيبة فإنه أسلم معها وهاجر إلى الحبشة فتنصر هناك ومات على نصرانيته (2). وعبد ا بن خطل الذي قتل وهو متعلق بأستار الكعبة (3). (1) _____ وقد ولاه عثمان مصر سنة 25 هـ وبقي فيها حتى سنة 34 هـ فقدم على عثمان واستخلف على مصر السائب بن هشام العامري فانتزى عليه محمد بن أبي حذيفة وخلع السائب وتأمّر على مصر، ولما رجع عبد ا بن سعد إلى مصر منعه ابن أبي حذيفة من دخولها، فمضى إلى عسقلان فأقام بها حتى قتل عثمان سنة 36 هـ، وتوفي سنة 57 أو 59 هـ. الاستيعاب 2 / 367 - 370 برقم 4711 والاصابة 2 / 309 - 310. (2) و (3) الاصابة 1 / 11 - 12. _____